مصارحة حرّة

منتخب تحت خط الفقر!

اياد الصالحي

لان العناد ركب رأس الملاك التدريبي للمنتخب ورفض الانصياع لصوت المصلحة الكروية في مسألة دعوة المبعدين نشأت اكرم ورزاق فرحان واحمد كاظم، ولان الوضع التكتيكي للمنتخب بقي من دون أية لمسة فيه تثير فينا الاحساس بالتفاؤل لمصيره في المجموعة الاسيوية الخامسة، فها هو مدرب المنتخب الفلسطيني محمد الصباح قلب الطاولة في مدينة العين ووفى بعهده الذي اطلقه قبل المباراة بأنه، يخبئ مفاجأة لسلمان رغم ان الاخير عدها مزحة ثقيلة من (مساعد) مدرب جاء ليتعلم في التصفيات.

تعادل مر بطعم الخسارة.. واقدام عراقية مكبلة بالنحس.. وانانية مقيتة لم تألفها منتخباتنا بالصورة المبالغة كالتي شاهدناها في ملعب العين.

واصرار غريب على اهداء الكرات باتجاه المدرجات المحاذية لمرمى رمزي صالح الذي صار بفضل كراتنا الهجومية العقيمة نجم المباراة والمنافس الفلسطيني الوحيد لاحد عشر لاعبا عراقيا تناسوا ثراء مواهبهم وافقروا المنتخب الوطني وارغموه على تسول هدف واحد في الشوط الاول يعيد المباراة الى نقطة البداية.

أحقاً ان هذا المنتخب بمستواه الفني المتهالك والمهزوم يروم المنافسة على التذكرة الاسيوية والتواجد في اقوى بطولات الاتحاد الاسيوي وهو لم يقو على فك حصاره بين اربعة مدافعين فلسطينيين وصلوا الامارات بعد رحلة مضنية قادمين من المعابر المحتلة؟!

أحقاً ان هذا المنتخب بمستواه الفني المتهالك والمهزوم يروم المنافسة على التذكرة الاسيوية والتواجد في اقوى بطولات الاتحاد الاسيوي وهو لم يقو على فك حصاره بين اربعة مدافعين فلسطينيين وصلوا الامارات بعد رحلة مضنية قادمين من المعابر المحتلة؟!

من المخجل ان يطالب يونس محمود ادارة نادي الخور سابقا والغرافة حاليا بمقدمة العقد كاملة ولا تقل عن مليون دولار لموسم واحد بينما عجز عن اقناعنا باستحقاقه القيمة الاحترافية العالية وتبين افلاسه الذريع وعدم قدرته على (بيع الشطارة) وتكدست بضاعة مهارته على رصيف الدفاع الفلسطيني تكفل (شبير وجندية وسيدو) بختم علامة (اكسباير) في اشارة الى انتهاء مفعول قوة يونس وتحذيره بضرورة اعادة النظر بما يصدره من فعاليات وتكتيكات سبق ان نالت رضا الاشقاء انفسهم.

ان العرق الغزير الذي تصبب من جبهة رأس اكرم سلمان بعد احراز اسماعيل العمور هدف التعادل الثاني اطمسه في مأزق القلق وحيرة البحث عن حلول جديدة استعصت عليه وتاه في اختياراته.. الى اين يلتفت ودكة الاحتياط تفتقر للبدلاء المفصلين على قماشة ورطة المنتخب والقادرين على تغيير النتيجة السلبية في وقت مناسب قبل نهاية المباراة.

ان الانكسار الذي بدا على وجه نور صبري اثناء مرور الكاميرا بسرعة يدلل على سوء تعامل الملاك التدريبي معه وكان يستحق ان يأخذ دوره في الشوط الثاني بغية وأد تصرفات استخفاف الحارس سرهنك محسن بالمهاجمين الفلسطينيين ودفع ثمنها باسقاطه الكرة من يديه في مكان استغله البديل اسماعيل العمور وقتل طموح منتخبنا بامتلاك النقاط الثلاث في الجولة الرابعة.

لا نقول سوى كان الله في عون قلوب جماهيرنا العزيزة التي تعذبت مع كل محاولة لسدير المتسرع ويونس المتسمر وعماد المتعكز على اسمه وشماعة النحس اكثر من رغبته في العطاء، ورحيمة الذي فقد توازنه واعمى تركيزه الاطراء!! بينما انفرد هوار ملا محمد باستقراره الفني مؤكدا روحيته العالية المشذبة من فنون الانانية والاستعراض ومغازلة سماسرة العقود.!

اختار الطريق الوعر بمحض ارادته

منتخبنا يرى المرمى الفلسطيني من ثقب ابرة .. وسرهنك يهدي العمور هدفا بكرم حاتمي!

بغداد/ اكرام زين العابدين

صالح سدير اضاع جملة من الاهداف

تعادل منتخبنا الوطني مع نظيره الفلسطيني بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب القطارة بنادي العين في الامارات وبحضور جماهيري جيد وبتحكيم طاقم اردني دولي على رأسه سالم محمود الذي لم يكن دقيقا في بعض قراراته.

بدأ المنتخب الفلسطيني التسجيل في الدقيقة الثالثة عشرة عن طريق المثابر تيسير عامر بعد ان استغل كرة مرتبكة لعبها المدافع علاء عبد الحسين لتصل اقدام عامر ويضعها في سقف الهدف وسط ذهول الحارس سرهنك محسن، انتهى الشوط الاول بعد ان حاول لاعبو منتخبنا الوطني تعديل النتيجة باقدام عماد محمد وصالح سدير ويونس محمود وخالد مشير وهوار ملا محمد وسط حسرات الجمهور المتابع لهذه المباراة.. وحصل المنتخب الفلسطيني على فرصة اضافة هدف ثان عن طريق فادي لا في مرت من قرب القائم.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال كثيرا واستمر اللعب لمصلحة منتخبنا ومسلسل ضياع الفرص ما زال يعرض وبنجاح ساحق.

ويأتي الفرج في الدقيقة السبعين من المباراة عندما عادل صالح سدير النتيجة عن طريق هدف من كرة سهلة ضربت بالمدافع ودخلت الهدف وسط استغراب الحارس رمزي صالح الذي انقذ كرات اصعب بكثير من هذه الكرة التي هزت شباكه.. ويحاول عماد من مجهود فردي ان يضيف هدفاً ثانياً لكن براعة صالح ترمي بكرته الى ركنية.

ويأتي دور هوار ملا محمد لينهي مسلسل ضياع الفرص ويضع كرة ثابتة على الطريقة البرازيلية في القائم الايسر للمرمى الفلسطيني وبشكل تخصصي في هذه الكرات الجميلة.

ولكن الفرح لم يدم طويلا لان حارسنا سرهنك محسن أهدى المنتخب الفلسطيني هدفاً اكراما لهم وسط استغراب لاعبي العراق ومدربهم سلمان الذي اعترض على الهدف لانه اعتقد ان لاعب فلسطين خاشن الحارس سرهنك واخذ الكرة منه.. بينما الصورة توضح ان لاعب فلسطين ارتطم بالحارس سرهنك الذي فقد الكرة على اثرها ليستغلها اسماعيل العمور ويسجل هدف التعادل بجدارة.

واستمر اللعب لمصلحة منتخبنا لكن دون نتيجة تذكر لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (٢-٢) ويؤجل التأهل في هذه المجموعة للمباريات المقبلة بعد ان تعادل الصين وسنغافورة سلبيا ليبقى منتخبنا الوطني في الصدارة وبفارق الاهداف عن المنتخب الصيني.

لاعبونا في الميزان

مركز حراسة المرمى كانت من اسوأ ما يكون في المباراة، فخلال خمس فرص حصل عليها المنتخب الفلسطيني سجل هدفين وكان سرهنك ممرا رحبا للكرات وليس صمام امان للمنتخب العراقي ويحتاج هذا الحارس الكثير قبل ان يكون حارسا يعتمد عليه.

خط الدفاع

علي حسين ارحيمة: اكثر لاعبي هذا الخط خبرة وعمرا في المنتخب العراقي كان قشاشا فاشلا وكاد يتسبب في اكثر من هدف ولم يحمل مواصفات لاعب القشاش وكاد يحصل على بطاقة حمراء بعد ان قام بضرب المهاجم الفلسطيني بعنف بطريقة مرفوضة.

ياسر رعد: ما زال يشكل نقطة الضعف وعلامة الاستفهام لانه لعب مباريات دولية كثيرة وكنا نتمنى ان يتحسن مستواه بمرور الوقت لكنه ما زال بحاجة لمراجعة نفسه.

علاء عبد الحسين: كان مرتبكا وتسبب بالهدف الاول وحالته النفسية لم تكن على ما يرام.

منطقة الوسط:

خالد مشير اعطي مهمة اكبر منه وهي (صانع الالعاب) لكنه لم يهيئ الكرات لزملائه بالشكل الصحيح ولم يستغل طوله في الالعاب الهوائية.

حيدر عبد الامير: مستوى هذا اللاعب مستقر كرات جميلة تدل على حسن اعداده ومسيرته المتصاعدة.

هوار ملا محمد: اللاعب الوحيد الذي لا يهدأ طوال دقائق المباراة وهو موجود في الاوقات العصيبة ويسجل من الكرات الثابتة والمتحركة وهو نجم كل المباريات.

هيثم كاظم: لاعب لا يملك مواصفات صانع الالعاب ولم يكن يستحق اللعب في هذا المركز لولا الفرصة التي اعطاها له مدرب منتخبنا السابق ستانج الذي كان معجبا به وبكراته غير المتقنة ولم يقدم أي شيء في مباراتنا مع فلسطين سوى كراته الطائشة.

صالح سدير: اضاع اكثر من فرصة لتسجيل هدف في هذه المباراة ولم يكن موفقا في صنعها لزملائه في خط الهجوم.

عماد محمد: فعل كل شيء الا تسجيل الاهداف في مرمى المنتخب الفلسطيني وما زال النحس يلازم هذا الهداف من الطراز الاول.

يونس محمود: ابتعد كثيرا عن مستواه في هذه المباراه وجانبه الحظ بالرغم من انه لعب بكل غيرته المعهودة في هذه المباراة التي كان يحتاج فيها الى بعض التركيز ليتوج جهوده بالاهداف.

محمد ناصر: كنا نأمل ان يكون عونا للمهاجمين ويتوج جهوده بتسجيل الاهداف لكنه كان خارج اجواء المباراة ولعب بأنانية.

أحمد صلاح: مهاجم فقد شهيته التهديفية منذ زمن طويل ونستغرب ما هو الدافع الذي دفع بالمدرب سلمان لدعوته الى صفوف المنتخب فقد اضاع اكثر من فرصة للتسجيل في المباراة.

مدربنا اكرم سلمان: واخيرا.. تأكد باليقين الثابت حاجته الى مراجعة نفسه واعطاء الفرصة لعدد من لاعبي الكرة في مختلف مراكز اللعب.

فحراسة المرمى بحاجة الى نور صبري وخط الدفاع بحاجة الى ترميم عن طريق احمد كاظم وباسم عباس والوسط بحاجة لخدمات المايسترو نشأت اكرم والهجوم بحاجة لخدمات رزاق فرحان ولؤي صلاح.. وعسى ان تكون مباراتنا مع سنغافورة رد اعتبار للكرة العراقية لضمان الفوز ثم التأهل الى نهائيات امم آسيا المقبلة.

بالمرصاد

تذاكر خاصة!

علمنا بان رحلة منتخبنا الاولمبي صوب اقليم كردستان لاقامة معسكر تدريبي له للفترة من ٩ حتى ٢٠ ايلول الجاري تشوبها بعض معرقلات السفر حيث تأكد حجز تذاكر طيران (بغداد –اربيل) لمشرف الفريق والمدربين والاداريين فقط بينما بُلِغ اللاعبون وعددهم ثلاثة وعشرون لاعبا بالسفر عبر البر، الطامة الكبرى ان هذا الاجراء اثار استياء عدد من اللاعبين الذين وجدوا انهم غير مستعدين للمجازفة بالسفر البري بينما تكلفة التذكرة الواحدة عبر الطائرة لا تكلف اكثر من ٦٠ دولاراً وقرروا عدم الالتحاق بالمنتخب ما لم يحسم امر سفرهم عبر الطائرة اسوة بالملاك الفني والاداري للفريق.

الصربي ميلان يسدد للاتحاد العراقي ١٢٥ الف دولار

بغداد/ خليل جليك

اكد مصدر في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الاتحاد تلقى اشعارا من المدرب الاسبق للمنتخب العراقي لكرة القدم الصربي ميلان زيفا دينوفيتش يؤكد فيه استعداده لدفع (١٢٥) الف دولار الى الاتحاد العراقي بعد ان الزمته محكمة فض النزاعات التابعة الى الـ(فيفا) بتسديد المبلغ المذكور.

واوضح المصدر ان محامي ميلان ابلغ الاتحاد بالموافقة على دفع المبلغ بسبب اخلاله بعقده السابق مع الاتحاد عام ٢٠٠٠ للاشراف على تدريبات المنتخب وقيادته في بطولة اسيا للامم في لبنان لكنه غادر منصبه من دون علم الاتحاد. وكان الاتحاد العراقي قد تعاقد مع المدرب ميلان مدة ثلاثة اعوام بعقد قيمته (٢٥٠) الف دولار عن كل عام لكنه امضى فترة ستة اشهر قبل ان يغادر المنتخب. يذكر ان محكمة فض الخلافات في مقر الاتحاد الدولي للعبة اصدرت في نيسان من العام الماضي قرارا الزمت فيه ميلان زيفا دينوفيتش باعادة (١٢٥) الف دولار الى الاتحاد العراقي. وهدد الاتحاد الدولي ميلان بفرض عقوبات مالية وفنية بحقه وبحق الاتحاد الصربي لكرة القدم في حالة عدم تنفيذ مضمون القرار قبل ان يسارع بابداء الموافقة اثر الادلة والوثائق الى اكدت اخلاله وتقصيره ببنود عقده السابق مع الاتحاد العراقي. واضاف المصدر ان محامي ميلان سيقوم بايداع المبلغ في احد المصارف التي يتعامل معها الاتحاد. وفي وقت سابق اعلن المدرب الصربي ميلان استعداده للعمل مع المنتخبات العراقية مقابل اسقاط المبلغ المذكور لكن مقترحه جوبه برفض الاتحاد العراقي. من جهته قال المشاور القانوني للاتحاد العراقي قيس الطائي ان قرار الاتحاد الدولي باعادة المبلغ الينا كان متوقعا بعد ان قدمنا جميع الادلة التي دانت ميلان باخلاله ببنود العقد السابق بينه وبين الاتحاد. وكان المدرب ميلان قد غادر مهمته مع المنتخب العراقي اثناء معسكر اقامة الاخير في تونس عام ٢٠٠١ ولم يكترث للمخاطبات والرسائل التي وجهها الاتحاد العراقي انذاك تدعوه الى العودة الى موقعه ولم يصدر الاتحاد العراقي أي قرار بخصوص الاستغناء عن خدماته. على صعيد متصل اوضح السيد الطائي ان جميع تكاليف الدعوة القضائية المرفوعة ضد ميلان سيتحملها الاخير والبالغة ٢٦ الف فرنك سويسري.

ماذا فعلت بأُسود الرافدين يا كرم؟

بغداد / يوسف فعل

كسبنا نقطة من لقاء صعب مع منتخب فلسطين الذي ينقصه الكثير من الناحيتين الفنية والبدنية، والتعادل كشف لنا العديد من النقاط السلبية في صفوف فريقنا الوطني الذي توقع له الجميع ان يفترس الاشقاء بعدد وافر من الاهداف يتربع بفضلها على صدارة المجموعة ويضمن التأهل الى الادوار النهائية لبطولة الامم الاسيوية.

لكن اكرم سلمان مدرب منتخبنا وكعادته ان يبدأ المباراة بتشكيلة تختلف عن سابقتها ووضعنا في عنق الزجاجة واصبحنا في موقف لا يحسد عليه.

ومجريات المباراة اوضحت لنا بأن منتخبنا بحاجة الى مراجعة اوراقه وترتيبها بصورة جيدة قبل ان يقع الفأس بالرأس.

يظن المدرب (كرم) بأن المنتخب الوطني ملك صرف له يفعل ما يشاء يبعد من يختلف معه ويستدعي من يطابق افكاره وارادته بعيدا عن المستوى الفني واحقية اللاعب في ارتداء الفانيلة الدولية لاسيما ان اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات اعطته الضوء الاخضر بأن يستمر بسياسته المستمدة من طريقة (فرق تسد) وابعاد اللاعبين النجوم الكبار واستدعاء لاعبين شباب يرضون بالمقسوم ويعتبرونه صاحب نعمتهم الاول والاخير لذلك اصبح منتخبنا يضم عناصر لا تستحق ان ترتدي فانيلة منتخب العراق صاحب الجولات والصولات في المحافل الدولية بينما من يستحق التمثيل الدولي خارج اسوار المنتخب وفي بلاد الغربة يشجع بصمت منتخبنا ولسان حاله يقول:

ماذا فعلت بالأُسود يا كرم؟

يتفنن المدرب (كرم) في تبرير أخطائه محاولا اقناع الجميع بأنه لا يخطئ ولا يوجد من يضاهيه بافكاره التدريبية وخططه الحديثة فتراه كثير الانتقادات للاعبين وللمدربين العاملين معه والبعيدين عنه وحتى النجوم الذين يبعدهم يحاول دائما الصاق التهم بهم لكي يحدث شرخا بعلاقتهم مع الجماهير وحتى يتفقوا معه بابعادهم وينصفوا رأيه على الدوام.

هل يعقل ان يركن الحارس نور صبري ويشرك محله حارساً شاباً لم يشتد عوده ولم تكتمل خبرته؟. لماذا يتناسى ما قدمه المدافع الصلب باسم عباس في مشاركاته مع المنتخب الوطني؟

لقد افتعل مشكلة مع المايسترو نشأت اكرم في وقت كان المنتخب بأمس الحاجة له ووضع مكانه اللاعب خالد مشير وهو لا يمتلك ما يتملكه نشأت من المهارات والقدرة على قراءة المباراة والتفنن في صناعة الالعاب والتسديد من بعيد كما استبعد المدافع احمد كاظم لاعب باص الايراني للموسم الثاني لاعتقاده بأنه يسهم في اضعاف مركزيته في الفريق ويناقشه كثيرا في بعض الجوانب الفنية واشرك بدلا عنه لاعبين شباباً قال عنهم كرم: (انهم في طور التجريب والاكتمال).

ولم يكتف بذلك بل واصل انتقاده للمهاجم رزاق فرحان وذكر بأن عليه الاعتزال او عدم التفكير باللعب مع المنتخب الوطني مرة اخرى.

لذا فأننا نرى منت خبنا في كل مباراة يلعب بتشكيلة مختلفة لم تعرف طعم الاستقرار والانسجام فجميع اللاعبين معرضون للجلوس على دكة البدلاء او الابعاد ليس بسبب انخفاض مستواهم الفني وانما لعدم رضا (كرم) عنهم لمختلف الاسباب!.

منتخبنا يعاني ثغرات عديدة ونقاط ضعف واضحة للعيان، ومدربا المنتخبين المتنافسين معنا (الصين وسنغافور) دونا في مفكراتهما تلك السلبيات وسوف ينتهجان اساليب اللعب التي تزيد من اوجاعنا وتخطر مرمانا وتقلل من فرص وصولنا الى النهائيات.

فأحوال الفريق بحاجة الى مشرط جراح ماهر همه الاول علاج المصاب واعادة الروح له بعيدا عن المصالح الشخصية.

وعلى (كرم) ان يقف عند نقطة مهمة جدا وهي ان التاريخ يسجل ويحتفظ بالنتائج وان منتخب نا الوطني مصدر لتوحيد البلاد بجميع طوائفه ومذاهبه وقومياته والفوز يفرحهم ويجمعهم اكثر في البلد ويسهم في التصاقهم به، أما الخسارة فانها تزيد من المواجع والاحزان في زمن بتنا ننام ونصحو على سماع الاخبار المؤلمة بسبب الارهاب والقتلة المجرمين الذين جاؤونا من وراء الحدود.

اكرم سلمان يتفنن في تبرير اخطائه

الأولمبي يواجه سوريا وسنغافورة واندونسيا في اسياد الدوحة

بغداد /حيدر مدلول

اوقعت قرعة مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة التي تضيفها الدوحة من ١ الى ١٥ كانون الاول المقبل، المنتخب الاولمبي في المجموعة الثانية من الدور التمهيدي، التي ضمت منتخبات وسوريا وسنغافورة واندونيسيا في حين ضمت المجموعة الاولى الاردن طاجكستان وقرغيزستان وماكاو الثانية العراق ويتاهل اول المجموعتين الى الدور الاول من البطولة لينضموا الى المجموعات الست التي كشف النقاب عنها خلال القرعة بحيث ينضم بطل الاولى التمهيدي الى المجموعة الاولى التي ضمت قطر والامارات واوزبكستان في حين ينضم بطل الثانية التمهيدي الى المجموعة الخامسة والتي ضمت الصين وعمان وماليزيا وتقام منافسات الدور التمهيدي من ١٨ الى ٢٤ تشرين الثاني في الدوحة. واسفرت قرعة الرجال عن توزيع المنتخبات المشاركة على ٦ مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الاولى: قطر والامارات واوزبكستان وبطل المجموعة الاولى من التصفيات التمهيدية.
- الثانية: كوريا الجنوبية والبحرين وفيتنام وبنغلادش.
- الثالثة: تايلاند والكويت واليمن وفلسطين.
- الرابعة: ايران والهند وهونج كونج والمالديف.
- الخامسة: الصين وعمان وماليزيا وبطل المجموعة الثانية من التصفيات التمهيدية.
- السادسة: اليابان وكوريا الشمالية وتركمانستان وباكستان.

وسيتأهل الاول من المجموعات الست مع افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني الى الدور الثاني.

وتنطلق منافسات كرة القدم الرسمية في ٢٨ تشرين الثاني المقبل، حيث تلتقي في اليوم الاول الامارات مع اوزبكستان، والبحرين مع فيتنام، والكويت مع اليمن، وقطر مع بطل المجموعة الاولى من التصفيات التمهيدية، وكوريا مع بنغلادش، وتايلاند مع فلسطين.

واسفرت قرعة منافسات كرة القدم للسيدات عن وقوع الصين واليابان والمالديف والاردن في المجموعة الاولى، وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وتايلاند وتايوان وفيتنام في المجموعة الثانية.

وقد اقيمت القرعة بحضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني الامين العام للجنة الاولمبية الاهلية القطرية ومدير الدورة، وراجا سينج الامين العام للمجلس الاولمبي الاسيوي والكويتي حسين المسلم مدير عام المجلس الاولمبي الاسيوي.

المنتخب الاولمبي